قصة يمني تحول من عامل نظافة في مستشفى بإب إلى أشهر أطباء ولاية فرجينيا بأمريكا

الأمناء/ خاص:

تداول أطباء يمنيون وأمريكيون قصة كفاح عجيبة لطبيب يمني أمريكي شهير، تمكن بجده واجتهاده من أن يصبح أشهر أطباء ولاية فرجينيا بأمريكا بعد أن كان عامل نظافة في مستشفى جبلة بمحافظة إب.

وبدأت قصة الطبيب الأمريكي اليمني الشهير عبداللطيف المطري حسب منشورات الأطباء التي رصدتها «الأمناء» منذ طفولته والعقد الأول من حياته، حيث تمكن من بناء منزل من مجهوده الشخصي، حيث كان يعمل ويجمع الحجارة من السواقي وعوارض الطرقات ويبني في أرض صغيرة تملكها أسرته وبمساعدة بعض عمال الأجرة، وكان حين يجمع الأحجار والمواد البدائية حينها كانوا يسخرون منه كطفل يبني بيتاً لوحده! وفعلاً خطوة بخطوة أسس وبنى بيتاً متواضعاً وكان يعشق الحدائق والورود والزهور مُنذ طفولته.

وتتواصل قصة الطفل الطموح في العقد الثاني من حياته، حيث تمكن من لقاء الرئيس

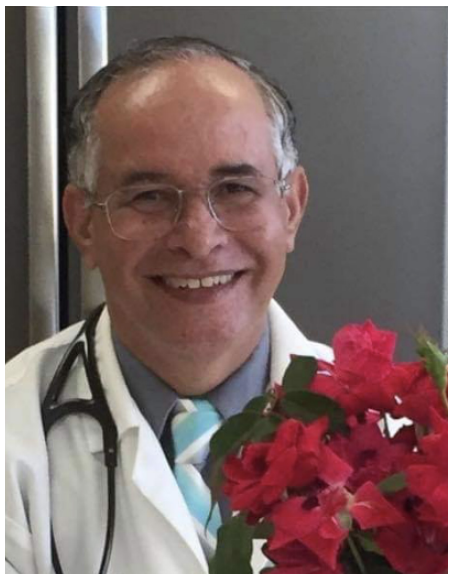

الراحل إبراهيم الحمدي أثناء زيارته لمنطقته، وطلب منه بناء مدرسة إعدادية في المنطقة.

اقترح الدكتور عبداللطيف المطري على مدير مستشفى جبلة و أمين المنطقة وخطط لعمل طريق النادرة في جبلة بمسافة 3 كيلو مترات، وهو في الصف الثالث الإعدادي وجمع الأهالي وشقوا الطريق ومن بعدها أكملت الحكومة المشروع.

أما حبكة حياته فبدأت أثناء عمله في مستشفى جبلة كعامل نظافة، حيث كان يتقن عمله ويحبه جميع من يعمل في المستشفى من أطباء أمريكيين وممرضين، كان حينها يواصل تعليمه بكل مثابرة وتفوق.

انتهى من دراسة الإعدادية في جبله ثم أكمل الثانوية في مدرسة النهضة بمدينة إب وكان حينها يمشي على الأقدام كل يوم من جبلة إلى إب مسافة 6 كيلومترات ذهاباً ومثلها إياباً.

لفت الأنظار إليه بتميزه واجتهاده، وكان فضولياً مما جعله يطلب من الأطباء أن يساعدهم في معمل المستشفى في فحوصات الدم البسيطة والبول والبراز.

سافر الطبيب الأمريكي ديفيد دور Da-vid Dorr إلى أمريكا واستمر الطالب اليمني وعامل النظافة عبداللطيف المطري بمراسلته عبر جوابات البريد، ومن خلال تلك المراسلات ساعدوه في استخراج منحة دراسية لمدة عام واحد فقط.

سافر أمريكا وكان يدرس ويعمل في كافتيريا الجامعة وكالعادة كان بارعاً وسريعاً في عمله، كسب حب من حوله وخصوصاً الدكاترة الذين يعلموه في الجامعة؛ حتى أنهم لاحظوا أنه أثناء نوم زملائه الطلاب في السكن الجماعي كان يذاكر تحت بطانيته باستخدام مصباح صغير؛ لكي لا يزعج النائمين بالضوء.

أخذه أحد الدكاترة إلى بيته ووفر له السكن والظروف الملائمة للدراسة وتفوق وأكمل دراسته الجامعية، البكالريوس والماجستير والدكتوراه، وأصبح الآن رئيس قسم علاج ما بعد العمليات المعقدة في ولاية فرجينيا، بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويعيش الطبيب الشهير عبداللطيف المطري حياة ناجحة وسعيدة ويمارس هوايته المفضلة بزراعة حديقته بالورود وتصميمها الجميل.

لغم حوثي يستهدف طفولة «درهم» ويغتال أحلامه

الأمناء/ خاص:

لا يوجد ألم أشد من أن تنتزع جماعة مسلحة – كمليشيات الحوثي- الحق الطبيعي للإنسان في الحياة، كما يتضاعف ذلك الألم عندما يكون الإنسان من فئات الأطفال الذين لا يطمعون بشيء ولا يحلمون سوى باللعب كما هو الحال مع درهم.

الطفل درهم محمد عبدالله من أبناء بلدة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا جنوب الحديدة، لم تشفع له طفولته ولا صغر سنه أمام الحوثيين الذين أدخلوا المآسي والأحزان إلى كل بيت دون استثناء للأطفال والنساء والمسنين، ليبقى درهم شاهدا على جرائم مليشيات الإرهاب الحوثي المنتقمة من البشرية.

بقدمين مبتورتين، يحاول درهم جاهداً مستنداً بساعديه على الأرض ليتنقل في محيط منزل أسرته المتواضع المبني من أشجار النخيل، ويجلس أمام عدسة الكاميرا ببراءة الطفولة، ولسان حاله يقول "ما ذنبنا حتى تملؤوا منازلنا وأماكن اللعب بالألغام وتغتالوا أحلامنا وتستهدفوا طفولتنا" .

يروي عم درهم قصة إصابة ابن أخيه، بأنه بينما كان الطفل درهم وشقيقاته يلعبون بجوار المنزل، وإذ بسماع صوت انفجار، خرجوا مسرعين لمعرفة ما حدث.

ويضيف بصوت متلعثم لهول الموقف: «وجدنا درهم مرميا على الأرض وقد بترتب قدماه من جهة وشقيقاته مصابات بجروح من جهة أخرى».

وواصل عم درهم سرد تفاصيل الحادثة الأليمة: «قمنا بإسعافهم إلى مستشفى الخوخة وتم تحويلنا إلى مستشفيات محافظة عدن وقد استغرقت فترة علاج درهم ما بين ثلاثة وأربعة أشهر ثم خرجنا بدرهم معاقا مبتور القدمين بلغم مليشيات الحوثي الإيرانية».

إلى جانب ذلك تحدث عم درهم بأن الحوثيين زرعوا الألغام في كل مكان وليس بجوار المنازل، كما أكد بأنهم يتعرضون لقصف بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية من قبل مليشيات الحوثي. وأضحى الطفل درهم حبيس منزله محروماً من التنقل بشكل اعتيادي منذ طفولته، فاقداً أمله في الحياة الطبيعية، وليس درهم هو الوحيد الذي طاله إجرام مليشيات الحوثي، فهناك الآلاف من الأطفال الذين يعيشون مآسي لا تقل ألماً عن مأساة درهم.

إعلان تحذيري

نعلن نحن أحد ورثة عوض حسن حيمد حويدر العقربي :

1- رجاء عبدالقوي دحوه عبدالله

2- غمدان محمود عوض حسن عقربي

3- عفان محمود عوض حسن عقربي

4- أوسان محمود عوض حسن عقربي

بصفتنا الورثة الشرعيين للمتوفى "محمود عوض حسن عقربي" فإننا نوكل ونفوض ونعين الأخ/ أوسان محمود عوض عقربي

في تمثيلنا أمام المحاكم واللجان القضائية في أرضنا المسماة (الكبيدة وطين سبيت) الكائنة في منطقة بير أحمد (بئر فضل)

حيث يتم التعامل معه فقط وإن أي توكيل آخر صدر من قبل بقية الورثة الشرعيين لوكيلهم توفيق صالح حسن أحمد الصوملي

لا يمثلنا نحن أولاد محمود عوض حسن عقربي وإنما يمثل من وكلوه فقط من الورثة فيما يخص نصيبهم من الورث.

وعليه نحذر الأفراد والأشخاص والشركات والمنظمات والجهات الحكومية وغير الحكومية من التعامل مع أي شخص غير وكيلنا الشرعي والمذكور أعلاه فيما يخص نصيبنا من الورث في هذه الأرض أو غيرها ونحن بهذا الإعلان نخلي مسؤوليتنا قانونياً من أي التزام أو اتفاق يتم فيه التعامل مع غير وكيلنا سابقاً أو مستقبلاً .

ورثة/ محمود عوض حسن عقربي